

قواعد في باب الإيمان باليوم الآخر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم وفي الایمان بالیوم الآخر قواعد القاعدة الاولى كل ما اخبر
كتبناها كل ما اخبرت به الادلة انه سيعکون بعد الموت والواحیج الایمان به - 00:00:00

طيب القاعدة الثانية سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقاً سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقاً. طيب قوله يشمل كل ميت هذا منه عدة أمور. الفائدة الأولى أن القول الصحيح أن سؤال القبر ونعيمه وعذابه ليس مخصوصاً به أمة محمد بل كل الأئم - 00:00:20

سوف تسأل في قبورها عن نبئها الذي بعث اليها وامرط بالایمان به. لأن العلماء مختلفون هل سؤال القبر لهذه الامة ولا لكل امة هذه القاعدة تبين لك انه مطلق عام شامل لكل امة. هذا القول الصحيح. وهي مسألة خلافية. الثاني - 00:00:50

فسيأتيه ما كتب عليه من السؤال والنعيم والعذاب. وأما اضافته إلى عذاب - 00:01:10

القبر سؤال القبر فهو من باب الاظافرة الغلبية فقط. لكن ليست من باب اضافة الشرط الى مشروطه. بمعنى انه اذا لم يقرب يبقى هكذا
بل حتى الميت في الثلاجة الموتى. اذا طال الزمن بقائه بسبب شبهة جنائية فانه يسأل ويأتي - 00:01:30

فيه من النعيم والعقاب ما كتب الله له. قبل قبره. اذا طال امده. فان قلت وما برهان ذلك؟ اقول برهان ذلك ما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال، كان في من قيلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب فقال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني -

ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربى فيعذبني. فامر الله البر فيه. وامر الله البحر فجمع ما فيه. فقال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربى وانت اعلم؟ قال قد غرفت لك - 10:02:00

فإذا وصله ما وصل ولا ما وصل؟ فحتى لو أكلك الأسد. فانت فيجعل بطن الأسد قبرا لك. فـيأتيك من النعيم والعقاب في بطنهـم الله يكتبهـ لكـ ما الله يكتـهـ لكـ. ومنـ القواعد اـيضاـ 00:02:30

يكتبه لك. ما الله يكتبه لك. ومن القواعد ايضا - 00:02:30

ومن القواعد ايضا لكل نبی حوض لکل نبی حوض وهذا هو القول الصحيح وقد رویت مرفوعة الى علی ابن ابی طالب رضی الله تعالی عنہ ومرفوعة الى النبی صلی الله علیه وسلم ولكن الموقوف اصح. وهذا فیصل النزاع بین مسأله عقدیة اختلف فیها اهل السنة. هل - 00:02:50

يُوْم الْقِيَامَةِ وَاحِدٌ لِنَبِيِّنَا فَقْطَ وَبَقِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ لَيْسَ لَهُمْ حَوْضٌ تَرْدَهَا أَمْهَمُهُمْ أَمْ أَنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضٌ؟ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ تَبَيَّنُ لِكَ أَنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا حَوْضًا وَلَكِنْ حَوْضَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُهُمَا وَأَكْثَرُهُمَا وَارِدًا وَاطَّيْبِهَا مَاءً - 00:03:20 وَاطَّيْبِهَا مَاءً. الْقَاعِدَةُ الَّتِي بَعْدَهَا الشُّرُبُ مِنَ الْحَوْضِ وَقَوْفُ عَلَى أَهْلِ الْإِبْتِدَاعِ لَا إِبْتِدَاعٌ. الشُّرُبُ مِنَ الْحَوْضِ مُوقَفٌ عَلَى أَهْلِ الْإِبْتِدَاعِ لَا إِبْتِدَاعٌ. لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانِهِ لِيَرِدُنَ عَلَيْهِ أَنَّاسٌ يَعْرِفُونِي وَاعْرَفُهُمْ. تَذَوَّدُهُمُ الْمَلَائِكَةُ كَمَا يَذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالِّ فَاقُولُ 00:03:40

اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فكل من احدث وغير دين الله وشرعيته فانه يحرم من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. القاعدة التي يبعدها البعث حق. البعد - 00:10:40

حق وهذه من اعظم القواعد التي كفر بها المشركون. وابت قبولها عقولهم العفنة في المنتنة. يقول الله عز وجل عنهم اذا متنا وكنا

تربا ذلك رجع بعيد ويقول الله عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. ولذلك الایمان بهذه القاعدة ومقتضاها ينقل الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام - 00:04:30

وقد اجمع المسلمين على ان من انكر البعث والقيام من القبور فانه كافر. وقد استدل الله عز وجل على هذه القاعدة بعدة ادلة منها الاستدلال بالقدرة على الاكبر بالقدرة على الاصغر. يقول الله عز وجل - 00:05:00

خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولا لا؟ ويقول الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يحيى الموتى يعني مثل مؤسسة ها بنت عماير الوليد ابن طلال اللي بنت عماير الوليد ابن طلال - 00:05:20

يجي واحد ويدخل عليهم ويقول تقدرون تبنون غرفة عمل في مزرعة؟ تقدرون تبنون غرفة عمل في مزرعة؟ يا خي استح على وجهك يا اخي هنا اللبن اللبن ذا العماير ذي تعجز انها تبني غرفة عمل في المزرعة انت مهبول انت اي فالذى يوجد الاكبر - 00:05:40

قادر القدرة الكاملة على ان يجيد الاصغر. هذا من اوجه الاستدلال على البعث. فالله عز وجل اذا رأهم يستعظمون كيف يعبد الله هذه العظام كما كانت يقول من الذي خلق السماوات والارض؟ اما كيف تستعظمون ذلك؟ ولما استعظم الناس وجود عيسى من ام بلا اب -

00:06:00

قال الله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ومن اوجه البعث الاستدلال بالمبدأ على المعياد وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعمده. ويقول الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيى العظام وهي رمي؟ قل - 00:06:20

ايها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الان لو عندنا فلبيني ولا ياباني اسمعون واصنعوا لها جهاز. ثم فككنا الجهاز بعد صناعته له وامزناه ان يعيده. فايها اهون عليه؟ الابتداء الا الاعادة - 00:06:40

شفتها كيف؟ الله ذكر هذا في القرآن وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اي الاعادة اهون عليه. وكلها هينة الله ولكنه خاطب القوم بما يفهون. ومن الادلة على البعث الاستدلال باحياء الارض الميتة عليه. يقول الله عز وجل في سورة الاعراف - 00:07:00

وهو الذي يرسل الرياح بشرابا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه ببلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجناه به من كل الثمرات ذلك نخرج الموتى. الفائدة كذلك نخرج الميت آآلكم وفي الاية الاخرى - 00:07:20

فاما اصاب به من عباده اذا هم يستبشرون فانظروا الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موته؟ ان الذي احياء ان ذلك لمحيي الموتى. ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. ومن اوجه الاستدلال بالوقوع في هذه الدنيا. ناس ما - 00:07:40

كفلام البقرة او لم يمت فاحياء الله. وقال الله عز وجل عن بنى اسرائيل موتوا ثم احياء ثم احياءهم. طائفة من بنى اسرائيل عصت الله فقال موت فماتوا. ثم ناداهم فبعثهم فاحيائهم - 00:08:00

يعيسى عليه الصلاة والسلام اولم يحيى الله عز وجل به الموتى؟ الجواب بلى. فاما الذي احياءهم في هذه الدنيا قادر على ان يحييهم في الاخر. ومن اوجه الاستدلال بكمال القدرة. ان الله على كل شيء قادر - 00:08:20

يدخل في الشيء البعث شنو يعجزه؟ كل شيء قادر. ما كان الله عز وجل ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا المهم القاعدة الكلام فيها يطول. البعث حق ومن القواعد ايضا؟ الميزان واحد باعتبار ذلك - 00:08:40

متعدد باعتبار موزونه. الميزان واحد يا من سرحت رحمت للدار الاخرة ها؟ رحمت للدار الاخرة ارجع ارجع. الميزان واحد باعتبار ذاته ها ومتعدد باعتبار موزونه. وهذا هو الفيصل بين خلاف اهل العلم. هل الموازين متعددة باعتبار ذاتها يوم القيمة - 00:09:00

لكل امة ميزان؟ الجواب لا. هو ميزان واحد سيكون يوم القيمة لكن جمعه باعتبار الموزون فيه. يقول الله عز وجل فاما من ثقلت موازينه اي موزوناته. واما من خفت موازينه اي موزوناته. فيليس موازين معناها - 00:09:30

متعددة باعتبار الذات لا وانما تعددها باعتبار الموزونات. قولوا اظرب لنا مثلا اظرب لنا فارغ لكم دخلت على بقالة شفته يغش في ميزان البرتقال ويغش في ميزان الكيوي - 00:09:50

ويغش في ميزان العنب ويغش في ميزان التفاح. قلت له يا اخي انت موازينك مختلفة. موازينك مختلفة. مع ان ما في ميزان واحد

شلون قلت موازينك؟ جمعتها باعتبار ماذا؟ الموزون فيه تعدد الموزون فيه فهذا الموزون سيوزن فيه العامل - 00:10:10 -
والعمل وصحيفة العمل. كل هذه الاشياء سوف توزن. اذا لتعدد الموزونات في الجمع. والا فهو في ذاته ميزان واحد ومن القواعد ايضا
الجنة والنار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. الجنة - 00:10:30 -

نار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدا. وقد دلت الادلة الكثيرة واجماع اهل العلم على انهم مخلوقتان الان. وانهما باقيتان ابدا
ودهر الدجاليل. لا تفنيان ولا تبيدان خلافا لما قاله اهل البدع من المعتزلة وغيرهم - 00:10:50 -